

الباعث على إنكار البدع والحوادث

حدثنا ابن أبي إسرائيل قال قال حسان بن إبراهيم حدثنا محمد بن مسلم قال من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام قال أبو معشر سألت إبراهيم بن موسى عن هذه الأهواء فقال ما جعل إلا في شيء منها مثقال ذرة من خير ما هي إلا نزعة من الشيطان عليك بالأمر الأول .

أخبرنا غير واحد إجازة عن الحافظ أبي طاهر السلفي وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي قالا أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحسين بن زكريا الطريثي المقيري قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم هبة بن الحسن بن منصور الطبري في كتاب شرح الحج أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة بإسناده أن عبد الملك ابن مروان سأل غصيف بن الحرث عن القصص ورفع الأيدي على المنابر فقال غصيف انهما لمن أمثال ما أحدثتم وإني لا أجيبك إليهما لأنني حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أمة تحدث في دينها بدعة إلا أضاعت مثلها من السنة والتمسك بالسنة أحب إلى من أن أحدث بدعة وفيه عن شهابه قال حدثنا هشام بن الغاز عن نافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة .

2 - فصل في إنكار المنكر وإحياء السنن وإماتة البدع .

ومن اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم إنكار المنكر وإحياء السنن وإماتة البدع ففي ذلك أفضل أجر وأجمل ذكر .

ففي حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ولا رسوله كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا أخرجه ابن ماجه والترمذي وقال هذا

حديث حسن